بحث عن التأخر الدراسي للطلاب وتأثيره على تحصيلهم

إعداد المعلمة :عبير هشام القضاة

فهرس المحتويات

1- الفهرس.
2- المقدمة .
3- الإحساس بالمشكلة.
4- تحديد المشكلة.
5- الهدف من الدراسة ـ الأدوات المستخدمة بالدراسة.
6- مجتمع الدراسة وعينتها ـ أسباب مشكلة التأخر الدراسي عند الطلاب.
7- صياغة الفرضيات.
8- الطريقة والاجراءات .
9- الاجراءات.
10- التوصيات .
11- الخطة والنتائج.
12- نماذج من الأدوات التي استخدمتها في البحث.
13-20- نتائج الاستبيان.

المقدمة

((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ))

إن مشكلة التأخر الدراسي تعتبر من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل وعلى ذلك تعتبر مشكلة التأخر الدراسي من أهم مشاكل المجتمع المدرسي لأنها تمثل فاقد في الاستثمار التعليمي وإهدار لجميع الطاقات والامكانات التي خصصت لتعليم التلميذ.

بل إن هذه المشكلة من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي فهي مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتبدد الكثير من ثرواته المادية والبشرية وتعوق ركب تقدمة خاصة في هذا الوقت الذي يحتاج فيه الوطن إلى كافة الجهود والطاقات لتحقيق دولتنا العصرية وإن ما نسعى إليه هو مواجه مشكلة التأخر الدراسي والطرق والأساليب للتعامل معها بأسلوب علمي ووضع خطة علاجية لمواجهة الأسباب التي تؤدي إلي التأخر الدراسي والتقليل من حدوثه بقدر الامكان باعتباره عقبه تواجه التلاميذ وإن التعاون بين التلميذ والمدرسة والأسرة يؤدي إلى التغير المطلوب للوصول بالتلميذ إلى مستوي التحصيل المناسب وبذلك تكون حققت المدرسة وظيفتها السامية داخل المجتمع الذي نعيش فيه حيث أن التأخر الدراسي مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية واقتصادية لفتت أنظار المربين وعلماء النفس، فدرسوا أبعادها، وأسبابها وطرق علاجها، حيث تعاني فئة لا بأس بها من التلاميذ من هذه المشكلة وفي كثير من الأحيان تتحول هذه الفئة من التلاميذ إلى مصدر شغب مما قد يؤثر سلبًا على العملية التربوية أو إلى إهدار تربوي، قد لا يستفيد المجتمع من طاقات هذه الفئة.

الاحساس بالمشكلة:

من خلال عملي كمعلمة في مدرسة السَّلم الخامسة لاحظت ضعف لدى بعض التلاميذ في ماده الاجتماعيات وأيضاً لاحظت تأخرهم عن زملائهم في القراءة وفي حل الواجبات وفي المشاركة الصفية وتدني ملحوظ في المستوى التعليمي لهم ايضاً بحيث يصعب عليهم متابعة المنهج واللحاق بركب زملائهم وذلك يؤدي إلى صعوبة إدارة المعلمة للحصة الدراسية بشكل جيد وايضاً حاجتهم إلى وقت إضافي للتمكن من توصيل المعلومة بشكل جيد وأيضاً يكون بعض الطلاب ممن لديهم تأخر دراسي مصدر إزعاج فعلي وتأخير لبقية الطلاب لصعوبة توصيل المعلومة لهم وعدم فهم الحصة بشكل واضح .

تحديد المشكلة:

لاحظت أثناء تدريسي لبعض الطلاب بعض المشاكل فقمت بحصرها ومن أهمها:

مستوى إدراك بعض الطلاب العقلي دون المعدل.

ضعف الذاكرة لديهم وصعوبة تذكرهم للأشياء.

عدم قدرتهم على التفكير المجرد.

قلة حصيلتهم اللغوية.

ضعف إدراكهم للعلاقات بين الأشياء.

تأجيل أو الإهمال في إنجاز أعمالهم أو واجباتهم.

ضعف تقبلهم وتكيفهم للمواقف التربوية والعمل المدرسي.

ليست لديهم عادات دراسية جيدة.

لا يستحسنو المدرسة كثيراً.

عدم الرغبة في حضورهم للحصص.

الهدف من الدراسة

تعتبر مشكلة تأخر الطلاب داخل الغرفة الصفية ورفض التقييد بالقوانين الصفية أو عدم استجابة الطالب للمعلمة ظاهرة يلاحظ انتشارها فالطالب الذي يعاني من هذه المشكلة يكون بسبب:

عدم اتباع استراتيجيات مناسبة من قبل المعلمة للتعامل بشكل جيد مع الطلاب .

عدم وجود حافز لدى الطلاب للتغيير,لذلك يجب إعداد خطة علاجية مناسبة لرعاية الطلاب المتأخرين دراسياً,وأيضاً تتطلب مساعدة من المعلمة على فهم خصائص النمو الجسماني والانفعالي لكل مرحلة لذلك سأحاول في هذا البحث إعداد خطة علاجية مناسبة لمساعدة هذه الفئة من الطلاب بحيث يتمكنوا من اللحاق بمستوى زملائهم بنفس الصف .

الأدوات المستخدمة للدراسة:

للوقوف على أسباب المشكلة يمكن استخدام الأساليب الأتية:

استمارة متابعة الطلاب الصفية.

ملاحظة المعلمة المباشرة.

الحالات المحولة للأخصائيات.

عمل استبيان للطلاب لمعرفة سبب التأخر أو سبب ضعف التحصيل لديهم.

مجتمع الدراسة وعينتها :

الصف الرابع والصف السادس ـمدرسة السَلم الخامسة.

من أهم أسباب مشكلة التأخر الدراسي-:

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي أحد المشكلات المدرسية الموجودة داخل أي مدرسة ونظرا لاهتمام الوزارة بضرورة التصدي لهذه المشكلة من أجل تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية يجب علينا أن نعرف أن هذه المشكلة ترجع إلى عدة أسباب منها:

العوامل العقلية :- المقصود فيها عدم القدرة علي التركيز وعدم القدرة اللغوية وكذلك تشتت التفكير.

العوامل الجسمية والصحية :- وهي التي تؤدي إلي نقص عام في الحيوية مثل العاهات وضعف السمع و قصر النظر والتوتر والتي تعوق تفاعل التلميذ ايجابيًا داخل الفصل وخارجه.

الاضطراب النفسي :- تتمثل في الخوف والقلق والانطواء والاكتئاب والتبول اللاإرادي والصداع وقرحة المعدة.

الانحراف السلوكي :- من مظاهره الكذب – السرقة – العدوان.

السلبية :- وهي التي تنتج عن انخفاض مستوى الطموح الذي ينعكس علي التلميذ وتعليمه وتحصيله بالمدرسة .

العوامل الأسرية :- تشمل العلاقات الأسرية المضطربة وأسلوب التربية الخاطئ واضطراب الظروف الاقتصادية وقلق الأسرة علي التحصيل الدراسي بالإضافة إلى ارتفاع مستوى طموح الأسرة بما لا يتناسب مع قدرات التلميذ وما ينتج عن ذلك من إحباط للطالب وصراعات في المنزل كما أن انخفاض المستوى المادي للأسرة وكذلك ضعف العلاقة بين أسرة التلميذ والمدرسة مما يشعر التلميذ بعدم الضبط والرقابة.

العوامل المدرسية-:

أ- تتمثل في المعوقات التي يصادفها التلميذ في المدرسة وسوء المعاملة.

ب- تتنوع أساليب التدريس لتتناسب مع المستويات والقدرات الخاصة بالطلاب داخل الفصل.

ج-المناخ العام داخل المدرسة غير ملائم .

د-ارتباط التلميذ المتأخر دراسيا برفقاء السوء داخل المدرسة أو خارجها وكذلك عدم استفادة التلميذ من الأنشطة التربوية.

صياغة الفرضيات

1- تقل حالات التأخر الدراسي للطلاب اذا تم تلبية احتياجات الطالب الجسدية من التغذية السليمة وعدد ساعات كافية من النوم وأيضاً تلبية احتياجته الاجتماعية .

2- اذا تم إعطاء الحوافز والمكافآت للمعلمين الذين سيقومون بإعطاء دورات تقوية للطلاب هذا يؤدي إلى ازدياد مستوى اقبالهم لاعطاء هذه الدورات التي تساعد الطلاب على التقدم في المجال التعليمي.

3- اذا قامت المعلمة بتغيير الطرق التقليدية التي تستخدمها مع طلابها بالحصة واستخدمت استراتيجيات جديدة ومتنوعة داخل الصف تساعد الطلاب على المشاركة الفعالة وتساعد على تحفيز الطلاب وتشجيعهم هذا بدوره يؤدي إلى تقدم الطلاب بشكل ملحوظ.

سؤال البحث:ماهو دور المؤسسة التعليمية ودور الأسرة في التأخر الدراسي للطلاب ؟

الطريقة والاجراءات

بالنسبة للأهل:

يجب عليهم الإشراف المستمر على دراستهم، وتخصيص جزء من أوقاتنا لمساعدتهم على تذليل الصعاب التي تجابههم بروح من العطف والحنان والحكمة، والعمل على إنماء أفكارهم وشخصياتهم بصورة تؤهلهم للوصول إلى الحقائق بذاتهم، وتجنب كل ما من شأنه الحطّ من قدراتهم العقلية بأي شكل من الأشكال، لأن مثل هذا التصرف يخلق عندهم شعوراً بعدم الثقة بالنفس ويحد من طموحهم.

مراقبة أوضاعهم وتصرفاتهم وعلاقاتهم بزملائهم وأصدقائهم، وكيف يقضون أوقات الفراغ داخل البيت وخارجه، والعمل على إبعادهم عن رفاق السوء، والسمو بالدوافع، أو الغرائز التي تتحكم بسلوكهم وصقلها، وإذكاء أنبل الصفات والمثل الإنسانية العليا في نفوسهم.

العمل على كشف مواهبهم وهواياتهم، وتهيئة الوسائل التي تساعد على تنميتها وإشباعها.

مساعدة أبنائنا على تحقيق خياراتهم، وعدم إجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها.

تجنب استخدام الأساليب القسرية في تعاملنا معهم، وعدم النظر إليهم، والتعامل معهم وكأنهم في مستوى الكبار، وتحميلهم أكثر من طاقاتهم، مما يسبب لهم النفور من الدرس والفشل.

مساعدتهم على تنظيم أوقاتهم، وتخصيص أوقات معينة للدرس، وأخرى للراحة واللعب مع أقرانهم.

الإجراءات :

بالنسبة للمدرسة

رعاية التلاميذ المتأخرين دراسياً وتهيئة الجو المناسب لصقل قدراتهم العقلية والسلوكية وتقديم العون لهم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.

تعويد التلاميذ على الاعتماد على النفس.

تعويد التلاميذ علي تنظيم أوقاتهم والاستفادة منها في التركيز في المذاكرة وممارسة الأنشطة.

تشجيع التلاميذ المتاخرين دراسيا على قدر من التفوق.

مساعدة التلاميذ المتاخرين دراسيا علي الثقافة العامة.

تبسيط المادة العلمية وعرضها بصورة مبسطه مع استخدام الوسائل التوضيحية.

توجيه التلاميذ المتأخريين دراسياً الي أفضل طرق للمذاكرة والإستيعاب.

القيام ببعض الزيارات الميدانية داخل المجتمع من خلال تطبيق رؤية المنهج الدراسي.

غرس عادة القراءة والإطلاع لدي هذه الفئة من التلاميذ.

تعويد التلاميذ على الذهاب إلى المكتبة لاعتبارها مصدر للمعلومات.

تكامل مكتبة الفصل مع المناهج التعليمية عن طريق الربط بينها وبين الموضوعات التي تدرس داخل الفصل.

إكساب التلاميذ المتأخرين دراسياً مهارات التعليم الذاتي الذي يؤدي الي التعليم المستمر.

التوصيات

-حصر التلاميذ المتأخريين دراسياً داخل الفصل والإهتمام بهم والعناية بمشكلاتهم.

-الإكثار من دخول المكتبة وتعوديهم على عادة القراءة والإطلاع.

-متابعة واجباتهم الدراسية وتشجيع التلاميذ المتاخريين دراسياً على الجد في المذكرة.

-الإتصال بأولياء الأمور وحثهم علي العناية والاهتمام بأبنائهم والتعاون مع إدارة المدرسة

-عمل مجموعات تقوية مجانية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بالتعاون مع مدرسي اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية واختيار الوقت المناسب لعمل هذه المجموعات.

-عرض وسائل تعليمية عن المواد الدراسية داخل الفصل.

-استضافة احد الرواد لإلقاء محاضرة مع التلاميذ المتاخريين عن الاستذكار الجيد.

-اشتراك التلاميذ المتاخريين في عمل مجلة ثقافية داخل الفصل.

-الإهتمام بمكتبة الفصل وتزودها بالكتب .

-الإهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية لأنها لها رد فعل ايجابي في نفوس التلاميذ.

-توزيع الجوائز على بعض التلاميذ المتأخريين الذين بدا عليهم التحسن بصورة أفضل.

الخطة للعمل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا للعام الدراسي

إعداد سجل المتأخرين دراسيا – حصر التلاميذ المتأخرين.

التعرف على أسباب التأخر الدراسي– عمل وسائل تعليمية داخل الفصل.

تجنب التهديد بخصم العلامات.

تم تكليف الطلاب الطلاب المتأخرين دراسياً ببعض الواجبات العلاجية الخاصه بهم وتم تشجيعهم بمنح الدرجات والثناء عليهم وتقريب المعلومات اليهم عن طريق الوسائل التعليمية.

تشجيع التلاميذ ممن تم رفع مستواهم خلال الفصل – واستغلال أوقات الفراغ لديهم عن طريق الواجبات اليومية التي كنت اطلبها منهم .

تشجيعهم على الاستعداد لامتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول.

سيتم تكريم التلاميذ الناجحين في نصف العام من المتأخرين دراسيا .

متابعة الواجبات المدرسية و حالات الغياب المستمر وكذلك دفتر الدرجات .

إشراك التلاميذ المتأخرين دراسيا في القراءة أثناء الحصة وحل الواجبات والثناء عليهم وعندما يعجز الطالب عن الاجابة كباقي زملائه في الحصة اطلب منه نسخ الفقره التي لم يستطيع الاجابة عليها 3 مرات ايضاً خلق جو من التنافس بين الطلاب في الحصة وايضاً تطبيق استراتيجية المعلم الصغير من خلال قيام بعض الطلاب ممن كان مستواهم ضعيف بإلقاء فقرة من الدرس لزملائه بدون مساعدة المعلمة.

النتائج :

لاحظت بعد تطبيق عدة أساليب مع الطلاب من السابق ذكرها ارتفاع نسبة المنافسة بين الطلاب وأيضاً لوحظ تقبل الطلاب لاختيارهم بشكل عشوائي أثناء المشاركة في الحصص وأيضاً ساعدت استراتيجة المعلم الصغير التي قمت بتطبيقها في بعض الحصص على خلق جو تعليمي محفز وساعدتهم أيضاً على كسر روتين الجمود لديهم وتعوديهم على فن الإلقاء وفن الخطابة وإزالة حاجز الخجل والرهبة لديهم.

نماذج من الأدلة التي استخدمتها في هذا البحث:

استبيان تم توزيعه على طلاب الصف الرابع وطلاب الصف السادس لمعرفة سبب إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في الصف الرابع والصف السادس وكانت نتائجه على النحو الآتي:

كان من بعض أسباب التأخر في التحصيل الدراسي للطلاب وجود مايشغلهم في أماكن دراستهم أيضاً انقطاعهم عن الدراسة لفترة معينة وايضاً منهم من لم يستعد للاختبار بشكل جيد ومنهم من يشكي أيضاً من صعوبة في بعض المواد الأخرى ومنهم من يعتبر الدراسة عن بعد سبب في تأخر تحصيله الدراسي وفيما يلي نماذج من اجابات الطلاب على الاستبيان .

هل يوجد في مكان مذاكرتك ما يشغل فكرك عن المذاكرة؟

33 ردًا

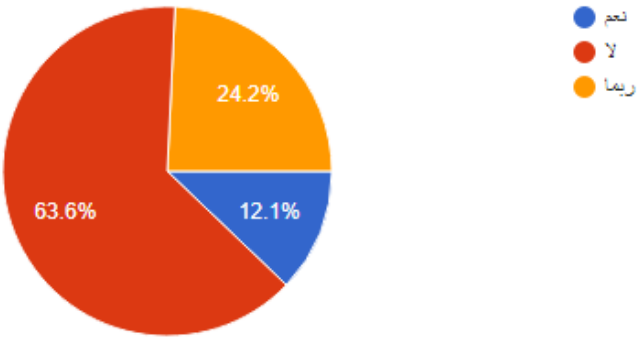

عندما تصادفك كلمة صعبة أثناء الدرس ، فهل تهتم بمعرفتها سواء بالرجوع إلى المعلم أو بالسؤال عنها؟

33 ردًا

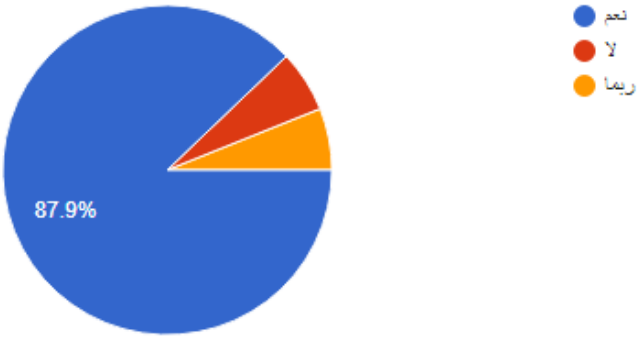

لم أستعد جيداً قبل الاختبار:

33 ردًا

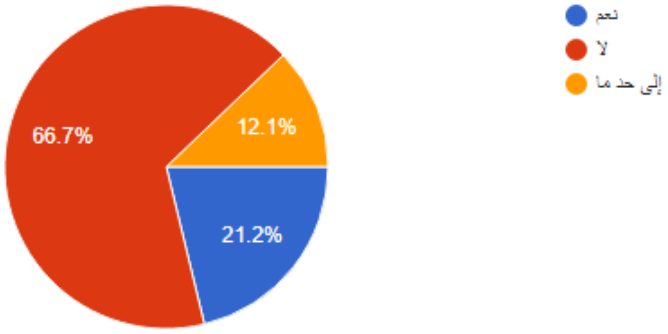

هل تحاسب نفسك من آن لآخر لترى مدى تقدمك أو تأخرك في الدروس؟

33 ردًا

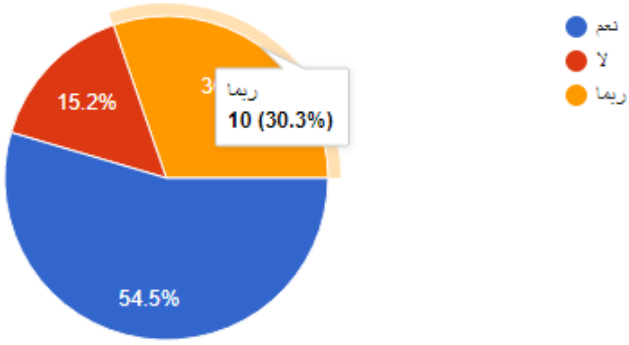

0

أسئلة الاختبار صعبة:

33 ردًا

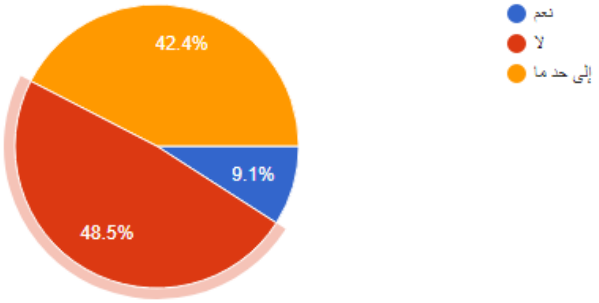

لم يستطيع المعلم إيصال المعلومة بشكل واضح أثناء الحصص :

33 ردًا

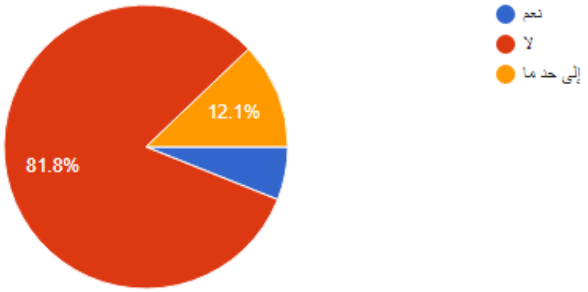

أعاني من ضعف في هذه المادة بسبب صعوبة دروس المادة :

33 ردًا

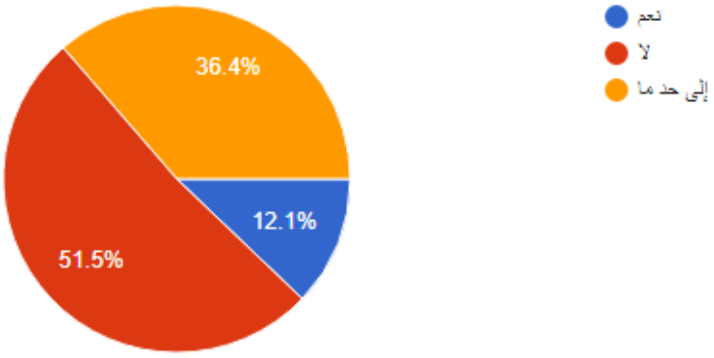

المنهج الدراسي طويل جداً:

33 ردًا

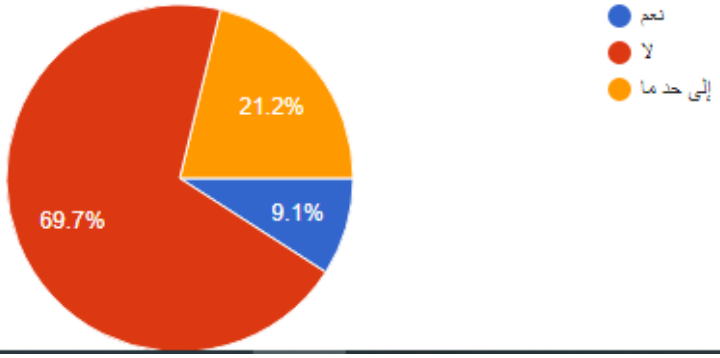

هل يوجد في مكان مذاكرتك ما يشغل فكرك عن المذاكرة؟

33 ردًا

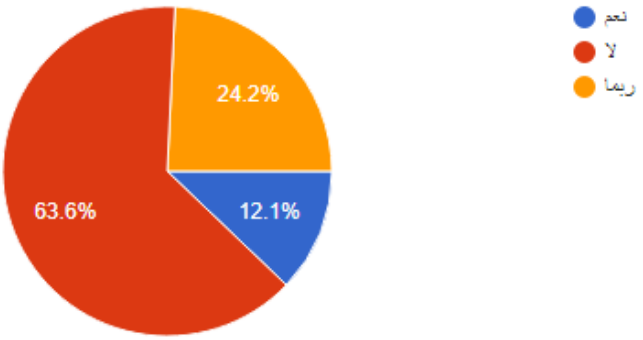

عندما تصادفك كلمة صعبة أثناء الدرس ، فهل تهتم بمعرفتها سواء بالرجوع إلى المعلم أو بالسؤال عنها؟

33 ردًا

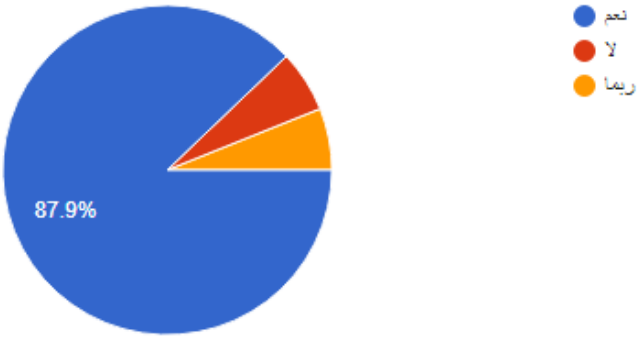

لم أستعد جيداً قبل الاختبار:

33 ردًا

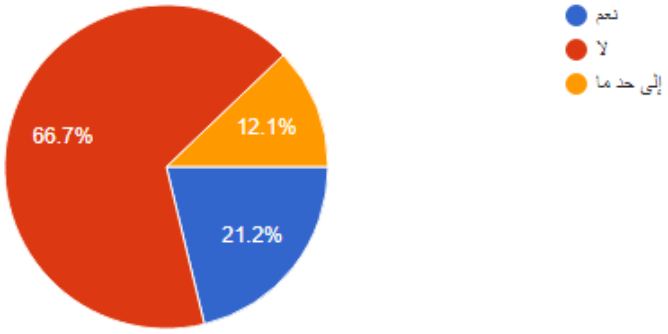

هل تحاسب نفسك من آن لآخر لترى مدى تقدمك أو تأخرك في الدروس؟

33 ردًا

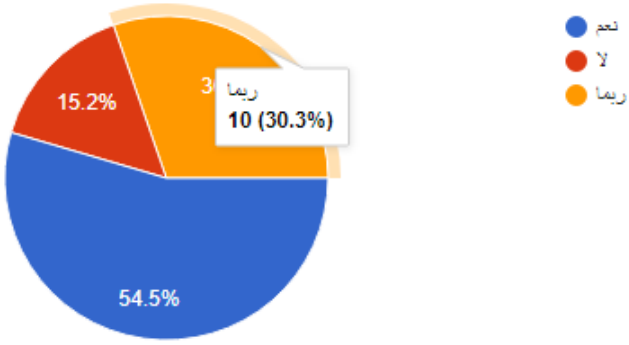

أسئلة الاختبار صعبة:

33 ردًا

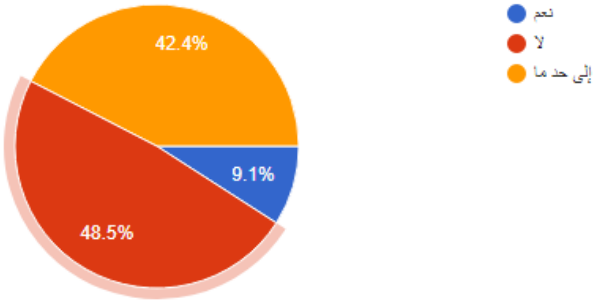

لم يستطيع المعلم إيصال المعلومة بشكل واضح أثناء الحصص :

33 ردًا

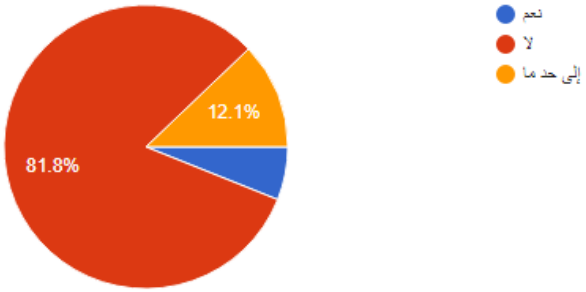

أعاني من ضعف في هذه المادة بسبب صعوبة دروس المادة :

33 ردًا

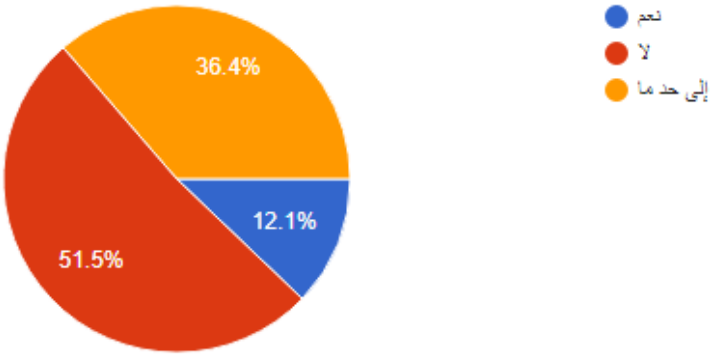

المنهج الدراسي طويل جداً:

33 ردًا

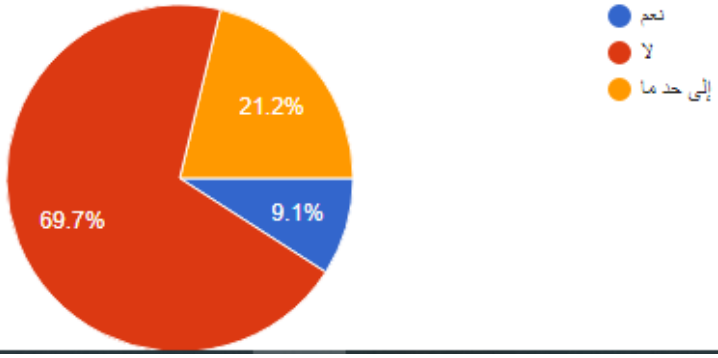

هل هنالك نقاط أخرى تعتقد أنها سبب في التحصيل الأكاديمي الضعيف:

33 ردًا

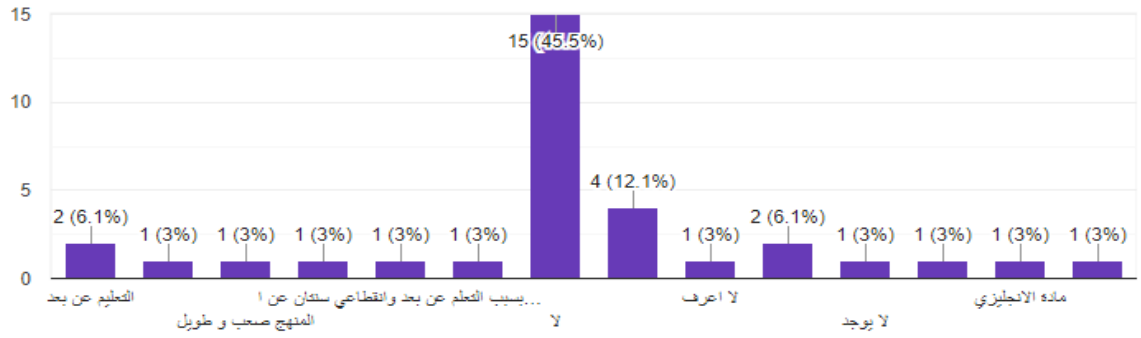

(20)